

عمة الشهيد علي الفرج: يجب أن لا تتوقف الفعاليات، والملك السعودي بعيد عن العدالة تماماً

أحرار الحجاز- أجرى موقع أحرار الحجاز مقابلة خاصة مع عمة الشهيد علي الفرج الذي سقط على يد القوات الامنية السعودية في إجتياحها الاخير للبلدة. كانت السيدة عمة الشهيد خلال المقابلة في كامل المصداقية وكامل الإيمان بالله وفي ما قضى لعائلتها. نحن بدورنا و نيابتناً عن السادة و السيدات القراء نشكر الأخت على ما خصصت من وقت لإجراء هذه المقابلة مع زحمتها في أعمالها اليومية و ندعوكم الى قراءة هذه المقابلة الشيقة مع عمة الشهيد علي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اولا اوجه لكي اختي الكريمة تحية اخوية حارة، و اشكرك على ما أبديت من حسن معاملة و لطف تجاهنا و تجاه موقع أحرار الحجاز.

و أما بعد و لكي لا أخذ من الكثير من وقتك الكريم والظاهر أن اليوم كان عندك إمتحان و من المحتمل أن تكوني متعبة فأبدء بالأسئلة دون أي مقدمة:

أختي الكريمة أريد منك تعريف موجز عن نفسك لكي يعرف القارئ مع من تجري المقابلة مع الإنتباه الى عدم الكشف عن الهوية لكي لا تتعرضي الى المضايقة من قبل النظام السعودي؟

عمة الشهيد: انا اخت لمطارد وخالة معتقل و عمة لشهيد احد سكان بلدة العواميه المحاصرة من قبل قوات الامن السعودي.

الموقع: والنعم فيك

عمة الشهيد: والنعم باصلك

الموقع: كما علمنا من قبل فإن أم الشهيد كانت تعاني من متاعب صحية. كيف حالها الآن؟

عمة الشهيد: ام الشهيد و الحمد بحالة جيدة فمصائب اهل البيت عليهم السلام تمدها بالقوة والجلد على هذا المصاب.

الموقع: ا يصبرها. أفهم من كلامك أنها و العائلة الكريمة تمكنت من التغلب على حزن شهادة ولدها على يد القوات السعودية؟

عمة الشهيد: مهم كان حزن والم الفقد كان شديد الوطئة علينا الا ان شرف الشهادة التي نالها الشهيد تمدنا بالقوة والصبر.

الموقع: ا يصبركم و يحشر الشهيد مع الصالحين و الأبرار.

عمة الشهيد: يا اارب

الموقع: أختي الكريمة كيف تصفين الأجواء في بلدة العوامية منذ اندلاع الحراك المطلبي؟

عمة الشهيد: ان ما حدث ويحدث بالعواميه ليس فقط قمع ومضايقات الا انه اكثر من ذلك فمن بدء الحراك بايامه الاولى وخروج الاهلي للمطالبة بالافراج عن السجناء المنسيين و المطالبة بالحقوق الا ان الحكومة قابلته بالقمع والاعتقالات والتنكيل و محاصرة البلدة من جميع مداخلها ومخارجها وتضييق على اهلها لانها اكثر المناطق التي طالبت وحاجت الطاغية بالسلمية والصمود والثبات على مطالبها.

الموقع: تكلمتي عن مضايقات السلطات السعودية و قمعها للمسيرات هل لكي أن توضحني أكثر عن ما إجترحته السلطات السعودية بحق الأهالي؟ بعبارة اخرى هل لكي أن توضحني ما حدث حقاً لأهالي العوامية طوال هذه الفترة؟

عمة الشهيد: المصايفات التي حدثت وتحدث بشكل مستمر ويومي في بلدة العوامية لاتتلخص ولاكني سوف اذكر بعضها في نقاط - مضيقات مركبات اللامن في الطرقات للسكان - استفزاز و مضايقات رجال اللامن بنقط التفتيش - سرقات رجال اللامن للبقالات و المحلات التجارية مستغل الزي الرسمي وخوف الباعة من بطشهم - الاعتقالات التعسفيه - اطلاق الرصاص بكل الاوقات وبالخصوص الوقت المتأخر الذي يفترض ان يكون الاهلي في سباتهم -زعزعة امن البلدة بالتعدييات و الانتهاكات وترويع الامنين والقائمة تطول.

الموقع: وما هو الهدف من كل هذا برأيك؟

عمة الشهيد: الهدف واضح وضوح الشمس فهم يعتمدون اسلوب التضيق و الترهيب لمحاولة التأثير على الناس للعدول عن المطالب والرضوخ لهم

الموقع: لا حول و لا قوة الا بالله. لكن حصل ويحصل العكس. أختي هل ترين لحراك العوامية و القطيف تأثير في إحتجاجات و تحركات باقي مناطق البلاد؟

عمة الشهيد: طبعاً أخي الكريم فثبات و صمود الاحرار هو وقود هذا الحراك ومحفز رئيسي لكل مهضوم ومظلوم للنطق و مواجهة الطاغى.

الموقع: هو كذلك فدم الشهيد لن يذهب هدراً. أختي العزيزة كان لأهالي العوامية و القطيف صحيفة بعنوان صحيفة الأحرار و هي عبارة عن الكتابة على الجدران خاصة بجوار مقبرة الدباية. سعى النظام الى حذف هذه الصحيفة عبر طلاء الجدران لكن بقي الشباب على عزمهم في مواصلة الكتابة. ما رأيك و رأي من تعرفينهم بهذه الصحيفة؟

عمة الشهيد: انها كما ذكرت أخي الفاضل انها صحيفة الاحرار فهم كلما حاولوا طمس الحقائق و مظلومية الشعب المهضوم حقه هناك احرار يخطونها من جديد وإن اعتقلوا و قتلوا فهم يعيدون خطها باجمل العبارات و الرسومات الثورية ولو كان خطهم بدمائهم لا الطلاء.

الموقع: حقاً هو كذلك. أختي في موضوع ذي صلة؛ لابد أن سمعتي عن بنات الملك الأربعة المحتجزات. أليس كذلك؟

عمة الشهيد: نعم سمعت و شاهدت بعض المقابلات والبرامج التي دارت حول وضعهم.

الموقع: ما رأيك في هذه القضية؟ و كيف تصفين والداءَ قام بحبس بناته منذ 13 سنة؟

عمة الشهيد: في الحقيقة شي غريب لا يستوعبه عقل ولكن اذا هاولاء هم فلذة كبده وهذا هو ما حل عليهم فما هي حالة شعبه الشقيق.

الموقع: أحسنت. نعم شعبه الشقيق. هكذا شخص هل يستطيع أن يكون حاكما عادلاَ يعطي الشعب حقه و هو لا ينصف بناته؟

عمة الشهيد: اينه واين العدل؟ حاكماً الحاكم من يحكم بشريعة القران الكريم والدين مهما كان المذهب ولكن اينه من هذا؟! فعلا يجب على العالم ان يعي اذا كان هذا الحاكم وكذا هذا هو حال بناته من معاملة و غيره فما هو حال شعبه؟!

الموقع: صحيح تماماً. يدعون الحكم بالشريعة والشريعة منهم براء. في مواصلة حديثنا؛ وجهة إحدى هذه الأميرات رسالة الى النشطاء في القطيف قبل حوالي اسبوعين عندما صحيح تماماً. كان الشباب ينوي إجراء مسيرة و وقفة احتجاجية ضد السلطات السعودية. هل تعلمين عن هذه الرسالة شيء؟

عمة الشهيد: نعم لقدت شاهدت الاميره في مقابلتها وسمعت ما قالتها فاول ما بدر في ذهني عند روئيتها (يخلق من ظهر الفاسق عالم).

الموقع: كيف تصفين هذه الرسالة؟ وبرأيك ماذا أرادت الأميرة أن تقول للمجتمع الحجازي عبر هذه الرسالة التي أرسلتها الى نشطاء الحراك في البلاد و هم من الطائفة الشيعية التي لا تعترف عائلتها بها؟

عمة الشهيد: ان الحق و العدالة لايعرف شيعي او سني وان اهل الحق مع الحق اين ماكان وفي اي زمان سواء في وسط شيعي او سني.

الموقع: بارك الله بك، لدي سؤالين آخرين و إن شاء الله سوف أنهي المقابلة .

عمة الشهيد: تفضل أخي أسأل ما شئت.

الموقع: ما رأيك في التعيينات الأخيرة للملك السعودي و ما هو الهدف من وراء هذه التعيينات؟ هل يريد الإصلاح حقاً؟ أم هناك غاية أخرى؟

اصلاحات ؟

عمة الشهيد: أي إصلاح في هذا التخطيط في التعيينات ! الوزرات ساحت على بعضها و خلط الحابل بالنابل وكله تحت مصلحة ال سعود لامصلحة الشعب.

الموقع: يعتزم جمع من الشباب إطلاق فعالية نوعية خلال الشهرين القادمين أريد أن أسئلك عن رأيك في أية فعالية قادمة للنشطاء في المنطقة. كيف تحبذ أن تكون تلك الفعالية و ما هو نوعها لكي لا يصاب أحداً بأذى؟ مسيرات أم وقفة أم فعالية تكبير أم ماذا؟ هل لديك إقتراح ما؟

عمة الشهيد: برئني لا يجب التوقف عن الفعاليات بشئى انواعها وتعددها لاحصرها على شي معين المهم ان يكون يفي بالغرض.

الموقع: هل لديك إقتراح ما؟

عمة الشهيد: حالياً لايردني اقتراح معين.

الموقع: وأخيراً؛ ما هي رسالتك للشهداء؟ و برأيك ماذا يريد الشهداء منا أن نفعل؟

عمة الشهيد: الشهداء (بقلب منكسر) الشهداء ارادوا نصره الحق مع تعدد طرق استشهادهم ومجالاتهم واننا ان شاء الله على دريهم سائرون رب الفوز باذن الله الفوز بالشهادة او الفوز بالنصر.

أشكرك جزيل الشكر اختي الكريمة و أتمنى لك التوفيق في كل مراحل حياتك خاصة والظاهر أنك في موسم

إمتحانات كما أتمنى لعائلتك الكريمة التوفيق و الصبر والسلوان و للشهيد العز والجنة. شكراً أختي
على وقتك.